

تفسير السمرقندي

. @ 464 @

ثم بين المعنى الذي عجزهم عن السجود فقال ! 2 2 ! يعني كانوا يدعون إلى السجود في الدنيا وهم أصحاب معافون فلم يسجدوا \$ سورة نون والقلم 44 - 52 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني دع هؤلاء الذين لا يؤمنون بهذا القرآن .
ويقال فوض أمرهم إلي فإني قادر على أخذهم متى شئت .
! 2 ! يعني سنأخذهم وسيأتيهم العذاب .
! 2 ! يعني نذيقهم من العذاب درجة درجة من حيث لا يعلمون أن العذاب نازل بهم .
وأصله في اللغة من ارتقاء الدرجة .
وقال السدي كلما جدوا معصية جدد لهم نعمة وأنساهم شكرها وذلك الاستدراج .
! 2 ! يعني أمهلهم وأؤجلهم إلى وقت .
! 2 ! يعني عقوبتي شديدة إذا نزلت بهم لا يقدرّون على دفعها .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أتسألهم على الإيمان جعلاً ! 2 2 ! يعني لأجل الغرم يمتنعون .
وهذا يرجع إلى قوله ! 2 . ! 2
ثم قال ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ .
! 2 ! يعني ما يقولون .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على أمر ربك ولقضاء ربك .
! 2 ! يعني لا تكن في قلة الصبر والضرر مثل يونس عليه السلام ! 2 2 ! يعني مكروبا
في بطن الحوت وقال الزجاج ! 2 2 ! أي مملوء غما .
! 2 ! يعني لولا النعمة والرحمة التي أدركته من الله تعالى ! 2 2 ! يعني لطرح
بالصحراء .
والصحراء هي الأرض التي لا يكون فيها نخل ولا شجر يوارى فيها ! 2 2 ! يعني يذم ويلام .
ولكن كان رحمة الله تعالى حيث نبذ بالعراء وهو سقيم وليس بمذموم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اختاره ربه للنبوّة ! 2 2 ! يعني من المرسلين كقوله ! 22
! .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أراد الذين كفروا .
^ ليزلقونك